

الأغاني

(هُمُ قَتَلُوا بَراهِمًا جَدًّا قَيْسٍ ... سُلَيْمًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ كَلَابِ) .

(وَهُمْ قَتَلُوا بَنِي بَدْرٍ وَعَبَسًا ... وَأُلْصِقَ حُرًّا وَجَهَكَ بِالتُّرَابِ) .

(تَذَكَّرْتُ الدُّخُولَ فَلَنْ تُقَمَّصَنِي ... ذُحُولُكَ أَوَّوْا تُسَاقَ إِلَى الْحِسَابِ) .

(إِذَا سَارَتْ قَبَائِلُ مِنْ جَنَابٍ ... وَعُوفٍ أَشْجَنُوا شُمَّ الهَضَابِ) .

(وَقَدْ حَارِبْتَنَا فَوَجَدْتَ حَرَبًا ... تُغَمِّصُكَ حِينَ تَشْرَبُ بِالشَّوَابِ) .

فأقبل عمير يخطر فخرج من قرقيسيا يتطرف بوادي كلب فيغير عليها وعلى من أصاب من قضاة وأهل اليمن ويخص كلباً ومعرش تغلب قبل أن تقع الحرب بين قيس وتغلب فجعل أهل البادية ينتصفون من أهل القرار كلهم فلما رأت كلب ما لقي أصحابهم وأنهم لا يمتنعون من خيل الحاضرة اجتمعوا إلى حميد بن حريث بن بحدل فسار بهم حتى نزلوا تدمر وبه بنو نمير وقد كان بين النميريين خاصة وبين الكلبيين الذين بتدمر عقد مع ابن بحدل بن بعاج الكلبى فأرسلت بنو نمير رسلاً إلى حميد يناشدونه الحرمة فوثب عليهم ابن بعاج الكلبى فذبهم وأرسلوا إليهم إنا قد قطعنا الذي بيننا وبينكم فالحقوا بما يسعكم من الأرض فالتقوا فقتل ابن بعاج وظفر بالنميريين فقتلوا قتلاً ذريعاً وأسروا فقال راعي الإبل في قتل ابن بعاج ولم يذكر غيره من الكلبيين .

(تَجِيءُ ابْنُ بَعَّاجٍ نُسُورُ كَأَنَّهَا ... مَجَالِسُ تَبْغِي بَيْعَةً عِنْدَ تَاجِرِ) .

(تُطَيِّفُ بِكَلَابِيٍّ عَلَيْهِ جَدِيَّةٌ ... طَوِيلَ الْقَرَارِ يَقْذِرُ فَنَدَهُ فِي الْحَنَاجِرِ)